

بحار الأنوار

[271] ا عزوجل: قد فعلت ذلك بامتك وقد رفعت عنهم عظيم بلايا الامم، وذلك حكمي في جميع الامم أن لا اكلف نفسا فوق طاقتها، قال: " فاعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا " قال: قال ا تعالى: قد فعلت ذلك بتائب امتك، ثم قال: " فانصرنا على القوم الكافرين " قال ا عزوجل: قد فعلت ذلك وجعلت امتك يا محمد كالشامة البيضاء في الثور الاسود، هم القادرون، وهم القاهرون يستخدمون ولا يستخدمون لكرامتك، وحق على أن اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض ولا غربها دين إلا دينك (1). أقول: قدمر تمام الخبر في فضائل نبينا صلى ا عليه وآله (2). 21 - نقل من خط الشهيد رحمه ا عن الحسن عليه السلام أنه قال: أنا ضامن لمن قرأ العشرين آية أن يعصمه ا من كل سلطان طالم، ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد، ومن كل سبع ضار، وهي آية الكرسي وثلاث آيات من الاعراف " إن ربكم ا - إلى - المحسنين " (3) وعشر من أول الصافات، وثلاث من الرحمن " يا معشر الجن والانس - إلى - تنتصران " (4) وثلاث من آخر سورة الحشر هو ا إلى آخرها. 22 - دعوات الراوندي: عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وزاد في آخره وسبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد ا رب العالمين. وروي أن زين العابدين عليه السلام مر برجل وهو قاعد على باب رجل، فقال له: ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار، فقال: البلاء، فقال: قم فارشدك إلى باب خير من بابه، وإلى رب خير لك منه، فأخذ بيده حتى انتهى إلى المسجد مسجد النبي صلى ا عليه وآله ثم قال: استقبل القبلة وصل ركعتين، ثم ارفع يديك إلى ا عزوجل فأثن عليه، وصل على رسوله صلى ا عليه وآله ثم ادع بآخر الحشر وست آيات

(1) ارشاد القلوب ج 2 ص 221. (2) راجع ج 16

ص 341 - 352، من هذه الطبعة الحديثة. (3) الاعراف: 54 - 56. (4) الرحمن: 34 - 35.